كلمة سمو ولي العهد في «قمة ابوظبى»

رؤية شاملة للتحديات المشتركة واجندة عمل للقرن المقبل

□ فتحى حسن عطوة (مركز المعلومات) □

حدد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في كلمة سموه في مؤتمر القمة التاسع عشر لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مكامن التحديات التي تواجه العمل الخليجي المشترك. ولم يكتف بتشخيص التحديات وانما انطلق منها لتقديم مقترحات محددة تستطيع دول الخليج ان تواجهه بها هذه التحديات من جهة. وتستكمل المسيرة الخليجية المشتركة بما يلبي طموحات المواطن في الخليج.

فقد حدد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني التحديات وسماها باسمها الحقيقي والتي يمكن ذكرها على النحو التالي:

١- الازمة الحالية في سوق البترول اثر التدهور السريع في اسعار البترول وما تبع ذلك في الانخفاض الحاد في مداخيل وايرادات دول الخليج.

٢- تيار العولمة الذي ينادي بفتح الحدود وازالة العوائق امام حركة البشر والافكار ورؤوس الاموال والبضائع.

٣- ثورة العلوم والتقنية في العالم وما يتطلبه ذلك من اهتمام بالعنصر البشري.

٤- الحفاظ على المكتسبات الخليجية من الاستقرار والامن.

٥- السلام في الشرق الاوسط بما لذلك من آثار على السلام والامن في المنطقة.

تحدي سوق النفط: ويمكن القول ان اكثر هذه التحديات الحاحا هي تدني اسعار البترول التي سجلت انخفاضا لادنى مستوياتها منذ ٢٢ عاما ويمكن ان تتعرض الدول المصدرة للبترول لخسائر اخرى اذا هي تخلت عن خطط لمزيد من تخفيضات الانتاج وذلك حسب تقدير الاوساط البترولية. وامام هذا الوضع تبحث صناعة النفط في كل انحاء العالم عن مخرج من خلال عمليات الاندماج بين الشركات واجراءات لخفض التكاليف. وحسب دراسة قدمت مؤخرا فان امدادات البترول العالمي بكثير من الماضي واسعاره اقل بكثير ايضا. واليوم اعلى بكثير من الماضي واسعاره اقل بكثير ايضا. وبالرغم من ان الزيادة في الطلب على البترول بلغت ٤٠٪ عما كانت عليه في اوائل السبعينات الميلادية فان زيادة الامدادات تفوق معها انحسار حصة منظمة اوبك في السوق. فالعالم كان ينتج في اوائل السبعينات ٤٦ مليون برميل يوميا وكانت الاحتياطات العالمية ٥٢٤ بليون برميل والان زاد الانتاج الى ٧٠ مليون برميل وبلغ الاحتياطي العالمي تريليون برميل واصبحت حصة اوبك في السوق عام ١٩٩٧م اقل منها في عام ١٩٧٠م.

وزاد من تفاقم اوضاع النفط ان الدول الصناعية قد توصلت الى اتفاق يحدد لكل منها تخفيضا محددا لافراز الكربون وهذا يعني زيادة الضرائب على البترول لتخفيض الاستهلاك منه. وحسب الدراسة نفسها فان الضرائب تصل في بعض الدول المستهلكة الى ٧٠٪ من سعر البرميل المكرر. المباع للمستهلك وحسب قول سكرتير عام اوبك ريلوانو لقمان فان الدول الصناعية السبع جنت من الضرائب على البترول عام ١٩٩٦م بخلا يزيد ٧٠٪ عن دخل دول الاوبك مجتمعة من صادراتها من البترول وقد تخسر دول الاوبك وحدها ٣٠٠ بليون دولار من الدخل بين عام ١٩٩٥م و٢٠٢٠م لو فرضت دول اوروبا ضريبة كربون تبلغ ٣٠٠ دولار على الطن.

تحدي العولمة:

يعد العالم الان بعد انشاء منظمة التجارة العالمية عام ١٩٩٥م بمرحلة من تحرير الاسواق سواء في مجال السلع والخدمات او في مجال رأس المال واتجاه الدول الى التكتلات الاقليمية والاقليمية وهي مظاهر اصطلح على تسميتها بعصر العولمة. وفي عصر العولمة فرضت مجموعة من المطالب على احندة العمل الدولية هي:

١- توسيع الاسواق الدولية المفتوحة والحفاظ عليها.

٢- تشجيع البحوث الاساسية وانتاج المعرفة.

٣- حماية البيئة.

٤- خفظ السلام ومنع الصراعات المسلحة.

٥- مواجهة الارهاب ودعم الاستقرار الداخلي في دول العالم.

تحديات الثورة التقنية: يعيش العالم في النصف الثالث من القرن الحالي تطورا تقنيا وعلميا اصطلح على تسميته بثورة التقنية. واصبح التطور التقني احد معايير قوة الدولة وسيزداد هذا المعيار اهمية خلال الفترة المقبلة مع تقدم سبل الاتصال بحيث اصبح العالم قرية كونية كما تنبأ بذلك مارشال ماكلوهان العالم الكندي في اواسط الخمسينات الميلادية. وانقسم العالم الى قسمين: قسم منتج للتكنولوجيا وقسم مستهلك لها واصبح استهلال التكنولوجيا الحديثة عبئا على ميزانيات الدول المستهلكة ولذلك فان مواجهة هذا التحدي فرض الاهتمام بالتعليم والبحث العلمي الذي يقدر انفاق الدول المتقدمة عليه في حدود ١٠٪ من دخلها القومي. ويتطلب ذلك اهتماما واسع النطاق بالتعليم والبحث العلمي في الدول النامية لمواكبة التطورات العلمية والتقنية.

تحدي الامن والاستقرار في المنطقة

على الصعيد الاقليمي هناك تحديات فرضت نفسها لعل اهمها تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط رغم توقيع اتفاق واي بلانتيشن حيث تثير السلطة الاسرائيلية العراقيل امام تطبيق الاتفاق في حين توقف المسيرة السلمية على المسارين السوري واللبناني. وعلى المستوى الاقليمي ايضا هناك ازمة العراق مع الامم المتحدة حول عمل اللجنة الدولية المكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية والتي يقفلها النظام العراقي وهو امر هدد اكثر من مرة بتعريض المنطقة لحالة عدم الاستقرار. وهو امر هدد بعض الدول بتوجيه ضربة عسكرية. وتبرز العلاقات العربية مع دول الجوار الجغرافي خاصة مع ايران في ظل استمرار احتلال الجزر رغم الاجواء الايجابية في العلاقات الايرانية العربية كما تبرز العلاقات العربية التركية التي مرت بحالة فتور اثر التعاون التركي الاسرائيلي المتنامي خلال الاعوام القليلة الماضية.

اجندة عمل خليجية للقرن المقبل

وضع صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز عددا من المقترحات تمثل اجندة عمل مستقبلية على صعيد بناء البيت الخليجي المشترك وعلى صعيد مواجهة التحديات الاقليمية والدولية. فعلى صعيد العمل الخليجي المشترك فان المرحلة القادمة تتطلب مزيدا من اسهام القطاع الخاص في تحمل جزء من العبء عن الدولة مع ضرورة الارتقاء بقدرات الفرد ومواهبه وتخفيف الا عتماد وعلى غير المواطنين ضمن برنامج عمل وحل مدروس واعتماد سياسة التخصيص.

وعلى الصعيد الاقتصادي اكد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ان المرحلة المقبلة تتطلب اقامة اقتصاد خليجي موحد يستطيع الصمود ومنافسة الكيانات الاقتصادية الكبيرة وتطوير عملية التكامل الخليجي لتصل الى السوق الخليجية الموحدة بعد اكمال الخطوات نحو الاتحاد الجمركي. ورغم ما تحقق من انجازات خليجية في تحقيق المواطنة الاقتصادية وتوحيد السياسات الاقتصادية وربط البنى الاساسية واقامة الغديد من المشاريع المشتركة فان المرحلة المقبلة تتطلب العمل على تحقيق المراحل الاخرى للتكامل الاقتصادي بين دول المجلس وهي الاتحاد الجمركي ثم السوق المشتركة وصولا الى الوحدة الاقتصادية الخليجية. وقد اقترح سمو ولي العهد في كلمته وضع حل زمني اقصى لاستكمال الاتحاد الجمركي لايزيد عن السنة الواحدة بقرار من المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الامر الذي يتيح الفرصة ويمهد السبل لاقامة السوق الخليجية الموحدة. ويرتكز اقتراح سموه في القمة على ان العالم لن ينتظر بولنا فالتكتل والاندماج يسيران على قدم وساق في كل منطقة من مناطق العالم. وعلى الصعيد الامني فان سمو ولي العهد اكد ان الامن في الخليج جزء لايتجزأ من امن منطقة الشرق الاوسط في نفس الوقت يرى سموه الاستعداد لمواجهة اي طارىء واستكمال الجوانب المتعلقة بالامن ويؤكد سموه: «ولندرك ان الوقت قد حان لتحويل التعاون العسكري الخليجي من قوة رمزية الى قوة فاعلة تحمي الصديق وتردع العدو فامن الخليج في قوته وقوة الخليج في وحدته هذه بديهية يفرضها علينا منطق التاريخ ومنطق الجغرافيا ومنطق المصالح المشتركة الا انه لابد ان نقول وتكرر ان اي قدرة خليجية في اي ميدان ليست سوى رافد ينصب في المجال العربي الاكبر ومن ورائه المجال الاسلامي الاوسع فمجلس التعاون يفقد كل مقومات وجوده اذا فقد هويته العربية الاصيلة وروحه الاسلامية العريقة».

وتجدر الاشارة هنا الى ان كلمة سمو ولي العهد تعكس رؤية شاملة للامن لاتقتصر على النواحي العسكرية فقط وانما هي رؤية شاملة تبدأ بتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة وتحقيق الامن العربي الذي لاينفصل امن الخليج عنه. كما ان الامن بهذا المفهوم الشامل يبدأ بالتنمية الاقتصادية. ويمر بتقوية الجبهة الخليجية وتماسكها وينتهي عند الاجراءات الامنية المشتركة مثل القوات المشتركة وشبكة الاتصالات المؤمنة. فضلا عن ان تصبح القوة الخليجية قوة فاعلة قادرة على الحماية من جهة والردع من جهة اخرى.

مواجهة التحديات الدولية:

من المتطلبات الضرورية التي سعى دول الخليج لاعادة التوازن الى سوق النفط هذا من جهة ومن جهة اخرى فان على دول الخليج ان تعد اقتصادياتها لما بعد فترة الطفرة وان تعود على نمط مختلف من الحياة. ولايمنع ذلك من الاشتراك في صياغة نظام العولمة الجديد والمطالبة بحقوقنا وانهاء المعاملة غير العادلة من جانب شركائنا التجاريين والمطالب يفتح اسواقهم امام البترول والاستعداد لجولة المفاوضات الجديدة المتعددة الاطراف التي ستعقد عام ٢٠٠٠م في اطار منظمة التجارة العالمية.

فالمملكة تدرك حقيقة التغيرات التي يمر بها النظام الدولي والمشكلات التي تواجه الاستقرار الدولي في المرحلة المقبلة ورؤيتها لمواجهة هذه التغيرات تقدر على مبادئ محددة هي:

١- ضرورة مشاركة جميع الدول في صياغة ظاهرة العولمة وذلك بهدف بناء عالم متوازن في المصالح وتبادل المصالح في عالم متكافئ.

٢- تحرير الاقتصاديات وانفتاح الاسواق العالمية ليس هدفا وانما هو وسيلة لنمو الاقتصاديات.

٣- يجب مضاعفة جهود التنمية في الدول النامية.

٤- ضرورة تكريس التعاون بين الدول لبلورة برنامج عمل محدد وشامل ليستجيب لتطلعات الدول النامية.

٥- ضرورة قيام الدول المتقدمة بتعهداتها في مساعدة الدول النامية. واعادة جدولة ديونها وضمان فتح اسواقها امام الدول النامية.

ومن الجوانب الهامة في كلمة سمو ولي العهد ان القبول بعولمة التجارة والاستثمار لايعني القبول بعولمة الفكر الفاسد وترفض عولمة الانحراف الذي يختفي تحت اسماء براقة. وهي نقطة جديرة بالتأمل اذ ان حرية تبادل المعلومات والافكار في اطار العولمة لاتعني القبول بترويج افكار ضد الاسلام او ضد دول بعينها تحت دعوى صدام الحضارات او ربط الارهاب بالاسلام وقد اكد سمو ولي العهد في اكثر من مناسبة ان الارهاب لم يعد مقتصرا على دولة معينة او على دول معينة او منطقة معينة من العالم ومن الخطأ الربط بين الاسلام والارهاب.

التحديات الاقليمية:

اكد سمو ولي العهد اننا احرص الناس على قفل ملف العقوبات عن العراق ولكن مع ضرورة تنفيذ حكومة العراق كافة قرارات مجلس الامن التي اعقبت تحرير الكويت وعلى حكومة العراق ان تنفذ القرارات الدولية دون انتقاء وبصفة خاصة تلك التي تتعلق بازالة اسلحة الدمار الشامل واطلاق سراح الاسرى من مواطني دولة الكويت الشقيقة والدول الاخرى.

كما اكد سموه ان مجلس التعاون يتطلع الى علاقات وثيقة مع ايران واننا لانشك ان الجمهورية الاسلامية الايرانية ستقابل هذه الروح الايجابية بمثلها وتصل معنا على انهاء المشاكل المعلقة بروح من المودة والتسامح.

واكد سموه ان استقرار المنطقة يأتي بالسلام العادل والشامل وان قضية فلسطين هي جوهر النزاع العربي الاسرائيلي وقضية القدس هي قضية كل عربي ومسلم والحفاظ على هوية القدس الشريف واجب مقدس.

سمو ولي العهد اثناء القاء الكلمة في ابو ظبي

وجه في الاحداث

يكتبه اليوم: عبده خال

رفة شجرة التين العتيقة

ماندلا
«اغنية قديمة في آنية جديدة»
فحين كان يجلس القرفصاء
في عتمة السجون
كان يحلم بانقشاء الابيض
ليلياً
يقتات خبز الحرية من خلف
القضبان
وعيناه، تفتح الابواب
وتركض في
السهول
وتحلق مع
طيور المساء
يحتسي
قهوته المرة
على مائدة
الصبر الجاف
فرضته الأيام
هناك
كان يدندن ..
كسلفادور
دالي
الذباب
أكل الزمن
وانتهى كل
شيء
ويفيق من مزيمته،
ليمسك أشعة
شمس خابية
ويعيد ترتيب
احلامه
مراراً: ساخرج..
ويردد: ساخرج
صمد كشجرة تين عتيقة
كي لا يموت الحلم بداخله
حينما كان العالم يصيخ
السمع لهمساته
وتناقلت أشجار الأرض خبره
وتعاونت البحار والقادة
والرياح، وأريج
الياسمين
وأمواج
الشواطىء
الكسولة
تعانوا
جميعهم
ليخرجوه..
وعندما
خرج.. انقشع
اللون الابيض عن
جلدته
وزفته بلاده..
زفته مناضلاً..
قائداً
رسولاً
للحرية..
وهاهو الآن
يجلس بيننا وردة
تفوح بالغناء
ويرف كما ترف
العصافير
الخضراء

أوراق القمة الخليجية

البند الأبرز على جدول أعمال القمة الخليجية التاسعة عشرة، هو استراتيجية التنمية المشتركة للدول الأعضاء، وفي منهج عمل يستهدف تحقيق حد متقدم من التكامل الاقتصادي، بحلول العام ٢٠٢٥م، وترى الأمانة العامة لمجلس التعاون التي أعدت الاستراتيجية أنها عدة فعالة لمواجهة التحديات القائمة والمتوقعة مع دخول القرن الجديد.

وحسب محللين فإن خبراء المجلس وضعوا نصب أعينهم الجانب الاقتصادي من تجربة السوق الأوروبية المشتركة، خلال العمل في هذه الاستراتيجية، التي تشمل تصورا عن امكانات التكامل في الموارد والخدمات، مثل المياه والكهرباء والبيئة، وتنسيق سياسات استخدام العمالة الاجنبية، بما يساعد على تضييق الفجوة السكانية التي يعانيها بعض الدول الأعضاء، وتقريب مستويات النمو وحركة الأقتصاد، بما يمكن من تقليل الآثار السلبية للوحدة الأقتصادية التي يسعى المجلس للوصول اليها في المستقبل.

وفي اجتماعات سابقة اتفقت دول المجلس على مشروع طموح للربط الكهربائي بينها، سيكون تمهيدا لربط مماثل مع دول عربية وأوروبية، لكن لا يتوقع انجاز هذا البرنامج خلال وقت قصير، نظرا لصعوبة توفير الاستثمارات المطلوبة، المقدرة بعشرة مليارات دولار، في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة.

ومن بين أهم البنود المطروحة على القمة الخليجية، برنامج الاتحاد الجمركي، الذي سيق وضع خطوطه الإرشادية في سنوات سابقة، وانتهت لجنة خاصة بالأمانة العامة من تصنيف ٩٨ بالمائة من السلع المستوردة، التي يتوقع انسيابها بين دول المجلس دون قيود. ويعزز التصديق على هذا البند، القدرة التفاوضية لدول المجلس مع الاتحاد الاوروبي، حول مشروع التجارة الحرة بين الجانبين، والتي أعاقتها أوروبا بذريعة اختلاف التعرفة الجمركية بين دول المجلس.

وتنعقد قمة أبو ظبي في أجواء سياسية هادئة الى حد ما، فليس ثمة توترات مثيرة في المنطقة وحولها، ولهذا فإن الشأن الاقتصادي سوف يستأثر بالقدر الأكبر من الاهتمام، لا سيما مع الخسائر الكبرى التي تكبدتها أقطار المجلس نتيجة انخفاض اسعار البترول.

والمتوقع ان تتبنى القمة دعوة الرئيس الجزائري الى قمة للدول المصدرة للبترول، اذ تشير معلومات صحفية الى ان الكويت، على وجه الخصوص، شديدة الحماس للتوصل الى اتفاق على مستوى القمة بين أعضاء اوبك، يؤدي الى انخفاض جديد لسقف الانتاج بنحو ١,٢ مليون برميل يوميا، اضافة الى التخفيضات السابقة التي بلغت ٢,٥ مليون برميل. ويعتقد الكويتيون أن الالتزام الشديد باتفاق من هذا النوع، هو السبيل الوحيد المتاح لإعادة التوازن الى سوق البترول، لكن هذا يحتاج الى تعهد على مستوى القمة.

وقد أدى انخفاض اسعار البترول الى عجز كبير في موارد دول المجلس، بتجاوز ما كان مقدرا في بداية العام الجاري، وحسب الارقام المعلنة فإن الكويت ـ مثلا ـ ستواجه عجزا يصل الى ٦ مليارات دولار وكشفت دول المنطقة إجراءات تقشفية، اضافة الى تخصيص مشروعات القطاع العام، اما دولة قطر فاعلنت عن خفض ميزانيتها بنسبة ٣٥ بالمائة.

وراء الاحداث

توفيق السيف

أصداء واسعة للخطاب في العاصمة الاماراتية.. والمراقبون لـ «عكاظ»:

كلمة سمو ولي العهد.. برنامج عمل للمستقبل

□ماشم الجحدلي (موفد عكاظ الى القمة)□

اعتبر المراقبون والمحللون في العاصمة الاماراتية ابو ظبي كلمة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في افتتاح قمة ابو ظبي امس الاول منهاج عمل لحقبة جديدة في مسيرة مجلس التعاون الخليجي.

واكدوا في تصريحاتهم لـ «عكاظ» ان خطاب سمو ولي العهد شدد على الصراحة وعدم التعتيم على المواطن لاشراكه في تحمل المسؤولية في فترة مابعد الطفرة.

وتمنوا حرص ولي العهد على الاسراع بترجمة التعاون الخليجي الى واقع ملموس وتقديم جرعات عملية للكيان بحيث يصبح اكثر قدرة على تلبية طموحات المواطن والتعامل مع المستجدات والتحديات.

آمال وطموحات الخليجي

○نبيل يعقوب الحمد رئيس تحرير جريدة الايام البحرينية، قال:

تتطلق كلمة سمو الامير عبدالله في افتتاح قمة ابو ظبي من الصحصحة العليا والحرص الدائم الذي تعنى به المملكة العربية السعودية في الشان الخليجي واعتقد ان كلمة سموه لتؤكد ذلك التفاعل بين القيادة – قيادة مجلس التعاون وشعوب دول الخليج حيث يؤكد على اهمية المصارحة كاداة فاعلة في معالجة القضايا مع النفس ومن ثم مع المواطن الخليجي الذي هو الاساس في رصد المصالح الخليجية المشتركة وترابطها في دول مجلس التعاون كما ان كلمة سمو ولي العهد الامير عبدالله تاتي من خلال الرؤيا التي تشكلت لدى سموه بعد رحلته التي اختذه لعواصم هامة في العالم ومايمكن ان تاسيس علاقات دولية تصب في صالح المنظومة الخليجية لتعكس على دولنا وشعوبنا في الخليج.

ودون شك فان سمو الامير عبدالله لخص خلال كلمته هذه امال وطموحات شعوب الخليج.. في وجود منظومة خليجية قوية تسعى الى خير ورفاهية شعوب الخليج جمعاء.

برنامج عملي للمستقبل

○مجحوب موسى مدير تحرير جريدة الخليج

اعتقد صادقا لا مجاملا بان كلمة سمو ولي العهد امام قادة دول التعاون تمثل ملامح لبرنامج عملي مستقبلي متكامل .. يمكن لقادة التعاون تبنيه بعد اثرائه بمقترحاتهم وافكارهم وصولا الى موقف موحد واحد يحترمه الآخرون ويشعرون بقوته وجديته في عالم لا يعترف بغير القوى المؤثر.

ومن هنا تاتي اهمية دعوة سموه الى ضرورة التنسيق والتعاون المشترك والمشاركة الفاعلة عبر الموقف الموحد.. بعيدا عن المواقف المتنافرة والمتناقضة احيانا.. والتي تفتح ثغرات في جسم التعاون الخليجي ينفذ من خلالها دعاة الفرقة خدمة لمصالحهم الخاصة.. دون مراعاة لمصالح شعوب ودول التعاون الخليجي اما الدعوة للصراحة والوضوح مع النفس ومع المواطن ومواجهة الحقيقة دون مواراة او دفن الرؤوس في الرمال.. فهي دعوة منطقية وعقلانية لان «مجلس التعاون» عمل كبير ولا يمكن لعمل مثله ووسط عالم متغير متسارع الخطى ان يخلو من السلبيات والنواقص وهذا امر طبيعي لان من لا يعمل لا يخطىء .. والعاقل هو من يحاول اكتشاف اخطائه ونواقصه ليضع لها العلاج الجذري ويصحح مسار المسيرة نحو اهدافها في خدمة شعوب الخليج التي هي هدف كل عمل وتجمع خير.

ومادام الامر يعني مواطن الخليج ويتعلق مباشرة بمصالحه الوطنية والحياتية فان اقساء المجال امام مشاركته الواسعة تمثل شرطا اساسيا لنجاح العمل الموجه لخدمته وذلك بمشاركته الايجابية عبر كل الوسائل والاليات في صنع القرارات التي تتعلق بحاضره ومستقبله. ولاشك ان هذه المشاركة.. سوف تفرض على المواطن تحمل مسؤوليته وتضافر جهوده مع الجهود الحكومية وصولا الى الغاية المنشودة وهي مصلحة الوطن والمواطن وهذا بالطبع لا يتاتى الا باصلاح كل الامور المختلة.. التي تعرقل المسيرة من الانطلاق.. او على الاقل تبطىء سرعة هذه الانطلاقة.

○خالد المعينا رئيس تحرير صحيفة عرب نيوز

جاء تركيز صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز، ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على موضوع التعاون والتنسيق في وقته المناسب تماما خاصة وان العالم يمر بمرحلة من عدم الاستقرار الاقتصادي بسبب انخفاض اسعار البترول وطالما كان النفط هو المصدر الاساسي للثروة فينبغي علينا ان نجري تقييما صريحا للوضع حتى نخرج بالحلول التي تضمن لنا مستقبلا مشرقا.

إن التوجه الجديد في العالم نحو بناء التكتلات الاقتصادية العالمية يستلزم تضافر الجهود من أجل مواجهة تحديات القرن المقبل.

ويجب ان يعمل القطاعان العام والخاص يدا بيد وان يزداد وعي المجتمعات بآثار وتحديات المستقبل.

ان الحاجة لحوار صريح وواضح من انفسنا تبقى ذات اهمية كبرى وهذه الصراحة يجب ان تكون على كل المستويات حتى تستطيع السلطات المسؤولة وقطاعات الشعب العادية والقطاع الخاص التوصل الى حلول تكون لصلحة الجميع.

الجلسة الافتتاحية لمؤتمر قمة مجلس التعاون في ابو ظبي

(عكاظ – رويترز)